

مشروع تأهيل منطقة الفرايين بدمشق

جزيرة الفن التشكيلي



تقديم
الطالبة
زينة رومية

بإشراف
الأستاذ الدكتور المهندس زياد المهنا
الدكتور المهندس سمير سلوم

موقع المشروع:

تقع أرض المشروع شمال شرق مدينة دمشق القديمة خارج السور وبمحاذاته بين باب توما وباب السلام.

حدود المنطقة :

يحدّها من الشمال منطقة شارع الملك فيصل، ومن الشمال الشرقي شارع أديب إسحق ومنطقة القصاع، ومن الشرق ساحة وجسر باب توما، ومن الغرب جسر ومنطقة باب السلام، ومن الجنوب سور مدينة دمشق الأثري القديم وباب توما وباب السلام.

المساحة التقريبية:

تبلغ مساحة الأرض المدروسة بحدود خمسة هكتارات شاملة النهرين.

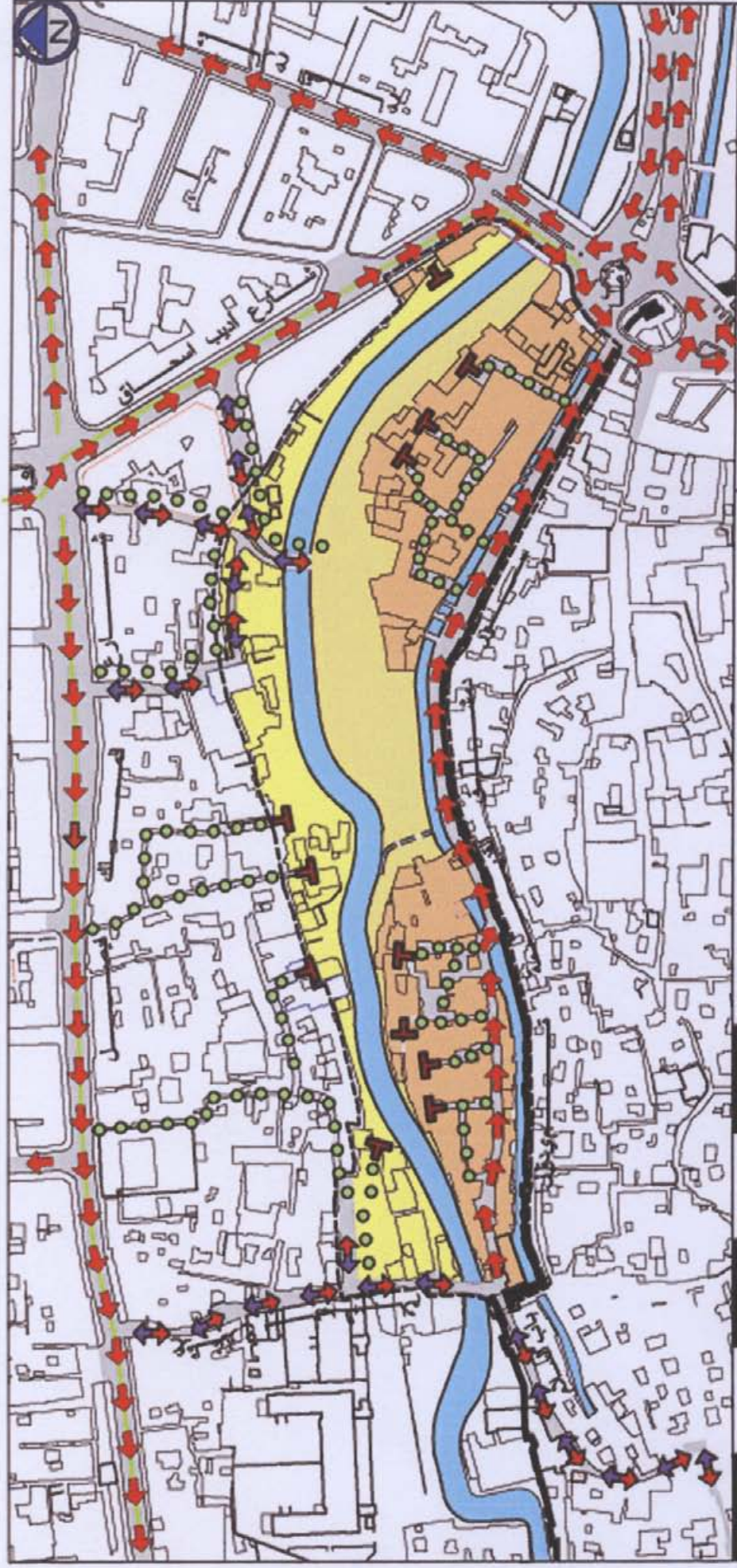
تاريخ المنطقة:

- كانت قديماً نهاية لمنطقة المنتزهات بين نهر بردى والعقرباتي.
- كانت غزيرة المياه والأنهار والفيضات وكثيفة الأشجار مما جعلها صعبة العبور مع صعوبة التوسع السكاني ضمنها حتى أن باب الجنين المطل عليها ضمن السور قد أُغلق في بداية العهد الإسلامي.
- نظراً لوجود الأنهار فيها فقد أنشئ فيها العديد من الطواحين : (الغرابين - العين - الزنجاري - البرغل - باب توما)
- في عام 1620 ونتيجة لازدهار الصناعة ونظراً لموقع الأرض في عكس اتجاه الرياح (شمال شرق المدينة) فقد تم نشوء الدباغات ثم المصانع وتحولت مع الزمن لتكون المنطقة الصناعية لدمشق.
- في القرن الماضي تم نقل الدباغات كما لم يعد للطواحين دورها فتحوّلت أبنيتها للصناعات الأخرى، وهدمت طساحونتي باب توما والبرغل وتخلل المنطقة بعض المساكن.
- تم دمج مجرى نهر بردى والداعياتي وتم تنفيذ مشروع تنظيم المجرى .
- اقترح مشروع مرور طريق عريض يخترق الموقع ثم تم توقيفه بسبب اعتراض الأهالي ولاعتبار منطقة وأسواق شارع الملك فيصل من التراث الدمشقي.

مخطط تخدم المنطقة:





ويوضح أجزاء المنطقة الثلاث وحركة تخدمها الجنوبي:

1. وهو الجزء المرتفع طبغرافيا المطل على نهر العقرباتي .
2. وهو الجزء الحيوي المخدم لكافة الفعاليات في المنطقة ويربط بين باب السلام وباب توما.
3. لا يمكن الوصول من خلاله إلى الجزء الوسطي.



500m

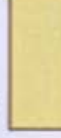
مخطط تخطيط المنطقة الراهن

-  حركة سيارات باتجاه واحد (اتجاه اليمين)
-  حركة سيارات باتجاهين
-  حركة مشاة
-  محطات مقلقة وعدم إمكانية العبور منها

الشمالي

الوسطي

الجنوبي



مشروع تأهيل منطقة الغرايين بدمشق
جزيرة الفن التشكيلي

الشمالي:

1. وهو الضفة الشمالية لنهر بردى وهو جزء مهمل نسبياً .
2. يرتبط بأحياء شارع فيصل التي ترتفع طبغرافياً ويخدم خلالها بطريقتين فقط حيث تم سد بقية المنافذ.
3. يمكن تخديمه من شارع أديب اسحاق (منطقة القصاع).
4. يتم تخديم الجزء الوسطي من خلاله.

الوسطي:

1. وهو منخفض وواقع بين نهري بردى والعقرباني .
2. هو مهمل وغير مستخدم.
3. لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال الجزء الشمالي بجسر يعبر فوق بردى.

ميزات المخطط الطبوغرافي:

- الإطلالة المتميزة للمناطق الشمالية على المنطقة
- مناسيب الأرض وميولها وعلاقتها بالنهرين الطوي (العقرباني) والمنخفض (بردى).
- الانفتاح باتجاه الشمال والغرب.

العناصر المميزة للموقع:

- يعتبر الموقع مميز وهام لأنه يتمتع بالخصائص التالية:
- يحيط به جزء من سور المدينة القديم وبابان من أبوابها
 - يوجد به عدد من المباني الأثرية : طاحون الفرايين ، طاحون العين ، طاحون الزنجاري.
 - يوجد به عدد من المباني التراثية: لباعة قديمة، مطبعة قديمة ، مصبغة قديمة ، مقهى قصر البلور.
 - تتميز بنسيج عمراني متميز .
 - يخترقها نهران : نهر بردى المنخفض والعريض.
 - نهر العقرباني المرتفع والضيق.
 - محور الفرايين المتميز والمتفرد بعناصره وانفتاحه على قاسيون في دمشق القديمة داخل وخارج السور.
 - النسيج العمراني المميز للحى بخطوطه المنفتحة على النهر ، وساحته، وارتفاعه ، ومساحته.

ما هو المشروع المناسب لمنطقة الفرايين ؟

- المنطقة المحيطة تفتقر للحدائق لذا من المناسب إيجاد حديقة .
- المنطقة مجاورة لدمشق القديمة المستقطبة للسياح ولا سيما بعد انتشار المطاعم وتقع بين بابين أثريين هامين لذا من المناسب خلق مشروع يجذب هذا السلاح .
- إن انتشار المطاعم ضمن السور استقطبت الشباب بكثرة لذا من المناسب خلق مشروع متميز يجذب الجيل الشاب ويختلف بنوعيته عن المطاعم.

- بما أن المنطقة تفتقر إلى منشأة ثقافية لذا من الممكن خلق مشروع ثقافي مع حديقة ترفيهية لاستقطاب كافة الفئات العمرية والثقافية.
 - وجوب خلق مشروع ثقافي يتفاعل مع ثقافة العولمة بثقافة محلية خاصة ومتفاعلة مع العالم الحديث.
 - بما أن حركة الفن التشكيلي السورية ازداد دعمها والاهتمام بها مؤخرا فمن المناسب التفكير بمشروع يسهم في هذا الدعم.
- ونظرا لتوجه الفنانين التشكيليين إلى دمشق القديمة بسبب:
1. وجود السائح الذي يعتبر المقتني الأول لأعمالهم.
 2. الإلهام الذي تعطيه المدينة القديمة للفنانين.
- وكذلك بالنظر إلى أن منازل دمشق القديمة :
- ذات فراغات محدودة ولا تستطيع استيعاب كافة نشاطاتهم .
 - إمكانية أن تتأثر هذه المنازل ببعض التأثيرات السلبية من هذه النشاطات .
- لذا من الممكن خلق مشروع يحتضن هؤلاء الفنانين بحيث يؤمن الفراغات المناسبة لنشاطاتهم وقربهم من حركة السياح والإبقاء على الإلهام الذي تبعثه المدينة القديمة بمجاورتهم لها. ومن هنا تم هذا الاختيار ل:

جزيرة الفن التشكيلي

1- قسم المحترفات:

- النحت:

- الحجر: (المحترف يتسع لثمان أشخاص مساحته الكلية 2م300)
- 1- فراغ داخلي للدراسات والشغل التنظيف 60 م2 .
 - 2- فراغ خارجي لأعمال النحت 150 م2.
 - 3- فراغ للاجتماع والنقاش (صالون) 12م2.
 - 4- ركن مطبخ 6م2.
 - 5- خدمات صحية (W.C - مغاسل - أدواس - مشالغ) .
 - 6- مستودع.

الخشب: (المحترف يتسع لثمان أشخاص مساحته الكلية 2م250)

- 1- فراغ داخلي للدراسات والأعمال النظيفة 60م2.
- 2- فراغ خارجي للأعمال التي تسبب النشارة والغبار 100م2.
- 3- فراغ للاجتماع والنقاش والاستراحة 12م2.
- 4- ركن مطبخ 6م2.
- 5- خدمات صحية (W.C - مغاسل - أدواس - مشالغ) 2م2.
- 6- مستودع .

الصلصال: (المحترف يتسع لثمان أشخاص مساحته الكلية 2م300)

- 1- فراغ للدراسات والعمل الشخصي 60م2.

- 2- فراغ للصلصال وتحضيره ونحته مجهز بمغاسل وأحواض الصلصال مع فراغ للشوي 100م2.
- 3- فراغ للصب الصناعي 80م2.
- 4- فراغ للنقاش والاستراحة 12م2.
- 5- ركن مطبخ 6م2.
- 6- خدمات صحية (w.c - مغاسل - أدواش - مشالغ).
- 7- مستودع.

الحفر والطباعة:

- الطباعة الغائرة والمستوية: (المحترف يتسع لثمان أشخاص مساحته الكلية 250م2)
- 1- فراغ للدراسات والعمل الشخصي 60م2.
 - 2- فراغ للنقاش والاستراحة 12م2.
 - 3- فراغ للعمل مجهز بالمكابس وغرفة للحموض 100م2.
 - 4- خدمات صحية (w.c - مغاسل - أدواش - مشالغ).
 - 5- ركن مطبخ 6م2.
 - 6- مستودع.

- الطباعة الحريرية: (المحترف يتسع لأربع أشخاص مساحته 200م2-عدد2)
- 1- فراغ للدراسات والعمل الشخصي 30م2.
 - 2- فراغ للنقاش والاستراحة 10م2.
 - 3- فراغ العمل مجهز بالمكابس وغرفة مظلمة مساحة 80م2.
 - 4- خدمات صحية (w.c - مغاسل - أدواش - مشالغ).
 - 5- ركن مطبخ 6م2.
 - 6- مستودع.

- التصوير: (الزيتي-المائي.....)- (مساحة اجمالية 1200م2)

- 1- فراغ للعمل للفرد لمساحة 25م2 (تخصص المساحة لتستوعب 24 فنان على شكل صالات بمساحات مختلفة).
- 2- خدمات صحية (w.c - مغاسل - أدواش - مشالغ) موزعة.
- 3- أركان مطبخ موزعة.
- 4- صالونات للاجتماعات موزعة.
- 5- مستودعات موزعة.

2- قسم ورش الخدمات الفنية:

- 1- ورشة صب النحاس: مؤلفة من فراغين أحدهما داخلي مغلق والآخر نصفه خارجي للألات الكهربائية والجلخ 80م2.
- 2- ورشة نجارة: شاسيات وقواعد وتاثير..... 50م2.
- 3- ورشة حدادة للنماذج 80م2.

4- سوق لبيع الأدوات الفنية مقسم إلى عدة محلات ومستودعات بمساحة اجمالية 2م500.

3- معهد تعليم الفنون التشكيلية للهواة: (مساحة اجمالية 2م1200)

- ويحتوي على قسم للنحت وقسم للحفر وقسم للتصوير.
- كافتيريا.
- إدارة.
- قاعات محاضرات صغيرة.

4- قسم الخدمات الثقافية:

- 1- قاعة محاضرات واسقاط سينمائي وعرض شرائح ضوئية لحوالي 200 مقعد وبمساحة 2م300.
- 2- مكتبة مفتوحة للكتب الفنية مع أمانة مكتبة وبمساحة 2م200.
- 3- مكتبة أفلام وفديو وشرائح مزودة بتجهيزات سمعية وبصرية مع أمانة مكتبة 2م200.
- 4- صالات للمحاضرات والعرض بمساحات مختلفة (50- 70- 100) 2م
- 5- صالة متعددة الاستعمالات 2م300.

5- قاعة العرض الدائم: (لتشكل مقدمة للزائر تعطيه فكرة عن تطور الفن التشكيلي السوري) وتقدر مساحتها ب2م500 يلحق بها مستودعات مساحة 2م100 تتوزع إلى عدة صالات تستعمل لعرض معروضات لأبرز رواد الفن التشكيلي السوري.

6- قسم المعارض المؤقتة: (مع ساحات للعرض الخارجي)

وتقدر مساحته ب2م2000 توزع على صالات متنوعة المساحات والأجواء بحيث تسمح باحتواء المعارض الكبيرة والصغيرة وكذلك من أجل استعمالها لمعارض متنوعة وبنفس الوقت مثل رسوم أطفال-المبتدئين-المعاقين..... ويمكن أن تزود هذه المساحات بقواطع متحركة أو ستائر متحركة من أجل عرض الأعمال. ويلحق بكل صالة مستودع للتخزين والبيع تقدر المساحة الكلية للمستودعات 2م200.

7- الإدارة: (2م300)

- 1- إدارة المحترفات.
- 2- إدارة المعرض الدائم.
- 3- إدارة المعارض المؤقتة.

8- القسم الترفيهي: (مطاعم وكافيتيريات موزعة بشكل مناسب في المشروع)

مطاعم مساحة 2م500.
كافيتيريات متعددة موزعة في المشروع بمساحات متنوعة.
صالات تسلية 2م600.

9- النزل: (2م1200) - (في حال قنوم فنانيين من المحافظات أو من الخارج وأيضا للسياح الذين سيجذبهم الإقامة في مثل هذا المكان)

وهو عبارة عن فندق صغير عدد غرفه 18 غرفة - 3 غرف مفردة كل غرفة مساحتها 18م2 -
13 غرف مزدوجة كل غرفة مساحتها 36م2 - جناحين كل منهما مساحته 50م2
مع كافة خدماته:

- بهو (صالة كبيرة مشتركة تحتوي على أركان للجلوس وطاولات ألعاب وتلفزيون ومخزن لبيع التذكارات 150م2).
- مطعم 300م2.
- صالة استقبال 100م2.
- غرف للبياضات - غرف لأدوات التنظيف - مستودعات - مطبخ - غسل - تدفئة - مولدة

10- حديقة: (جذب للمشروع بالإضافة إلى خلو المنطقة المجاورة من الحدائق) (2م5000).

11- مواقف سيارات: (تخدم المنطقة والمشروع فوق وتحت الأرض بحسب ما تسمح به الأرض)

الخدمات التقنية للمشروع موزعة حسب التصميم المصاري

كتل الصالات 4750م2

كتلة الورش 2100م2

كتل قديمة 4500م2

المساحة المبنية 11350م2

المساحة المدروسة 51000م2

المخطط الهيكلي للحل المقترح

- أ- كتل قديمة تم المحافظة عليها:
 - منازل قديمة تم المحافظة عليها وعلى وظيفتها واقتراح ترميمها.
 - مبان تجارية ومنازل قديمة تم المحافظة عليها وعلى وظيفتها واقتراح ترميمها واستخدام التجاري كسوق لبيع الأعمال الفنية.
 - مسجد أثري قديم تم المحافظة عليه مع اقتراح ترميمه.
 - منزل قديم تم المحافظة عليه مع اقتراح ترميمه وتحويله لعنصر ترفيهي.
 - طاحونة الزنجاري تمت المحافظة عليها مع اقتراح ترميمها واستعمالها كافتريا أو مطعم.
- ب- كتل قديمة تمت المحافظة عليها وإعادة تأهيلها وتوظيفها:
 - مطبعة قديمة تم المحافظة عليها وترميمها وإعادة استخدامها كصالاة للعرض الدائم.
 - دباغة قديمة تم المحافظة عليها وترميمها وإعادة استخدامها كنزل (فندق)
 - طاحونة الزعيم تم المحافظة عليها وترميمها وإعادة استخدامها كمتحف لصناعات المنطقة التراثية.
 - مصبغة قديمة تم المحافظة عليها وترميمها وإعادة استخدامها كملتقى للفنانين.
 - مبان صناعية قديمة تم المحافظة عليها وترميمها وإعادة استخدامها ضمن فعاليات المبنى .

- طاحونة العين تم المحافظة عليها وترميمها وإعادة استخدامها كممر للمشاة وكافتيريا.

ج- الكتل المقترحة:

- صالات عرض مؤقت ودائم

- خدمات ثقافية

- مبنى إداري مع استقبال

- محترفات الفن التشكيلي وخدماتها الفنية

- القسم التطبيقي

تقديم المنطقة بالسيارات:

- لم يتم إدخال السيارات بشكل عبور إلى المنطقة إنما فقط بشكل تخديمي من جهة شارع أديب إسحق وجهة باب السلام بخلق طريق تخديمي مع باركينغ من كل جهة مع موقف للسيارات تحت الأرض من جهة شارع أديب إسحق.
- تم خلق موقف سيارات تحت الأرض وتحت البناء المقترح من باب توما يخدم المشروع وفعالياته.
- تم اقتراح جسر يعبر نهر بردى جهة باب السلام إضافة للجسر الحالي جهة شارع أديب إسحق لإمكانية عبور سيارات التخديم إلى منطقة المشروع (تخديم فقط).
- إمكانية عبور سيارات التخديم من محور الغرابيين القديم من جهة باب السلام فقط (تخديم فقط وحاجات معينة)
- تم تصميم كلفة ممرات المشاة بحيث تسمح بمرور سيارات التخديم عند الضرورة.

تقديم المنطقة بممرات المشاة:

- تم فتح كافة المنافذ المظلمة من جهة شارع الملك فيصل إلى المنطقة كما تم اختراق طاحونة العين ومرور المشاة من خلالها من الشمال إلى الجنوب.
- تم بعدها اقتراح أربع جسور على نهر بردى تربط المنطقة الوسطى بالجهة الشمالية للمشروع.
- تم جعل محور الغرابيين القديم محورا للمشاة وتم ربطه بمحاور تتجه شمالا للمنطقة الوسطى وهي منطقة المشروع.
- تم خلق ممرات للمشاة على ضفتي نهر بردى من باب توما وحتى باب السلام . حيث أن ممر الضفة الشمالي يخترق طاحونة العين المعترضة من الشرق إلى الغرب.
- إضافة لمحور رئيسي يخترق المشروع من باب توما وحتى باب السلام ليخدم المشروع بكلفة فعالياته.

توزيع وتصميم الكتل الجديدة:

- روعي المحافظة على ميزات وجمالية المحور القديم للمنطقة وخصوصا من حيث الانفتاح على مدينة دمشق وعلى جبل قاسيون نحو الشمال وعلى إظهار

مشروع تأهيل منطقة العرييين بدمشق جزيرة الفن التشكيلي



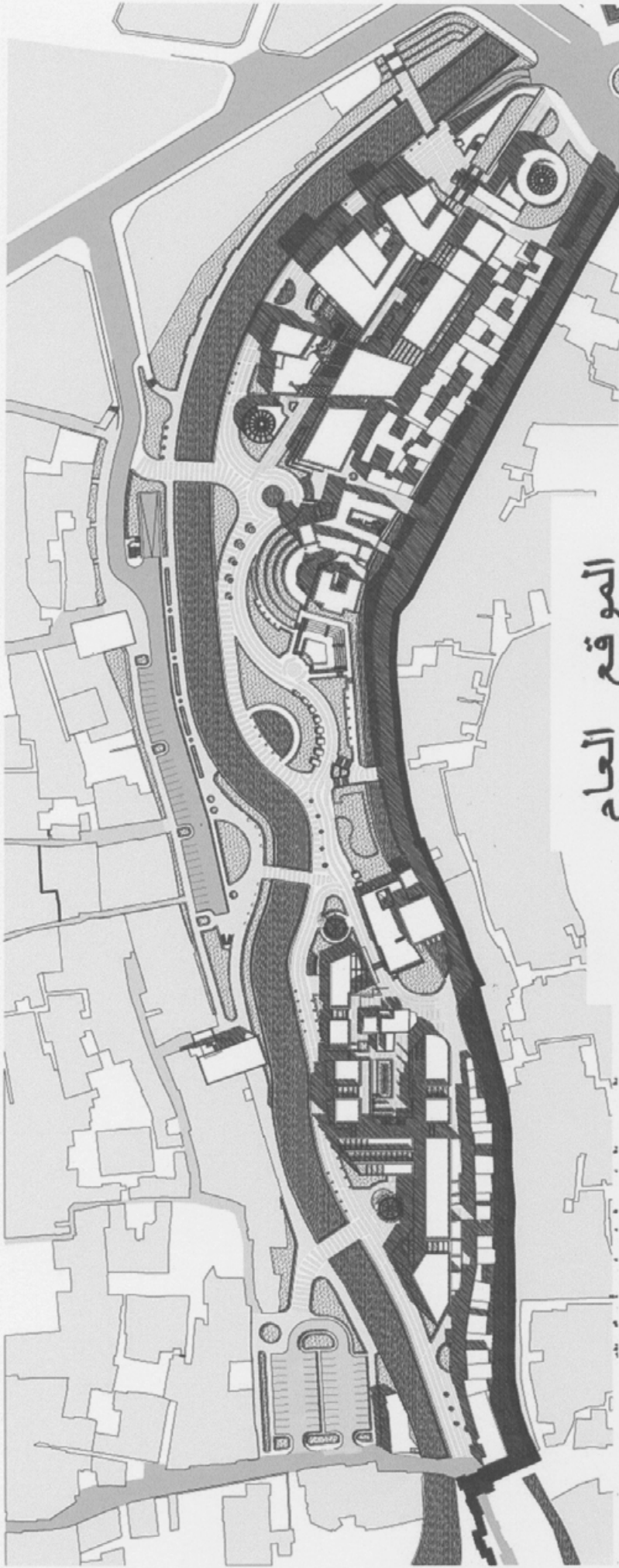
مخطط هيكلي للحل المقترح

- حادور مشاة
- حادور مشاة ترابي
- حادور مشاة بمسكن
- للتكديف منها بسيارات
- ➡ حادور سيارات باتجاه واحد
- ↔ حادور سيارات باتجاهين
- الكتل المقترحة
- الكتل القائمة

- Ⓐ١ صالات عرض مؤقت ودائم
- Ⓐ٢ خدمات ثقافية
- Ⓐ٣ مبنى اداري مع استقبال
- Ⓑ١ محترقات الفن التشكيلي
- Ⓑ٢ وخدماتها الفنية
- Ⓑ٣ القسم التعليمي

- Ⓐ١ صالات عرض مؤقت ودائم
- Ⓐ٢ خدمات ثقافية
- Ⓐ٣ مبنى اداري مع استقبال
- Ⓑ١ محترقات الفن التشكيلي
- Ⓑ٢ وخدماتها الفنية
- Ⓑ٣ القسم التعليمي

- Ⓐ١ صالات عرض مؤقت ودائم
- Ⓐ٢ خدمات ثقافية
- Ⓐ٣ مبنى اداري مع استقبال
- Ⓑ١ محترقات الفن التشكيلي
- Ⓑ٢ وخدماتها الفنية
- Ⓑ٣ القسم التعليمي



الموقع العام

مشروع تاهييل منطقة الفريابين بدمشق
جزيرة الفن التشكيلي



مشروع تاهيل منطقة الفرايين بدمشق
جزيرة الفن التشكيلي

السور القديم بالأبنية المترابكة عليه وبكافة عناصره نحو الجنوب وذلك بالمحافظة على الفراغات الموجودة حاليا والبناء في الأماكن المبنية حاليا فقط.

- كما روعي ارتفاع السور والأبواب الأثرية بحيث لا تغطي الكتل الجديدة عليها بإعطاء الارتفاعات المناسبة للأبنية المقترحة وبخلق فراغات عند الأبواب الأثرية واعتماد الشكل الدائري للمبنى المقترح جهة باب توما حتى لا يحجب السور ومدخل المحور القديم وبنفس الوقت يؤهل للدخول للمشروع الجديد.
- كما روعيت ارتفاعات وحجوم الأبنية القديمة وتوضعها ودمجها بشكل منسجم ومتفاعل مع الكتل الجديدة.
- كما روعيت في التصميم خطوط النسيج القديم المميزة له والمنفتحة على النهر باتجاه الشمال.
- روعي بارتفاع الأبنية الجديدة تدرجها بالانخفاض نحو الحديقة المركزية ودمجها معها بوضع بعض الحدائق الصغيرة والتراسات للسطوح المنخفضة للأبنية وبذلك تؤكد على فكرة الانفتاح الموجودة في المشروع.
- روعي إعطاء خطوط منحنية لبعض الكتل و الدراسة الحدائقية بحيث تتسجم مع خطوط الموقع الأساسية المعقلية وتؤكد بالتالي على خطوط البناء المستقيمة والشعاعية وتدمجها بخطوط الموقع.
- كما روعي خلق مساحات ضمن المشروع تتسجم كل منها مع الوظيفة المحيطة بها.
- من خلال البناء ضمن الأجزاء المبنية حاليا تم الحفاظ على الأشجار القليلة الموجودة في الموقع وحتى في بناء موقف السيارات شمال المشروع فقد تم مراعاة وجود الأشجار والابتعاد عنها للحفاظ عليها قدر الإمكان.

توزيع الوظائف الأساسية في المشروع:

- روعي أن تكون كتلة المعارض (التي تتفاعل مع الجمهور) مع كافة خدماتها الثقافية ومسالات وفراغات التسلية والمحور الترفيهي الأساسي من جهة ساحة باب توما وسوق القصاع المزدهم والساحة التي تشكل نقطة تخدم أساسية للمدينة القديمة ضمن السور حيث تواجد الناس الذين يرتادون المدينة بعناصرها السكنية والسياحية والترفيهية والتجارية.
- روعي أن تكون كتلة المحترفات والورش وخدماتها (كمحلات بيع المواد الأولية والعدد للأعمال الفنية) جهة باب السلام وقريبة من سوق شارع الملك فيصل الذي يتصف بأنه سوق للمواد والعدد الصناعية والحرفية مع محاولة إعطاءها الخصوصية وإبعادها جزئيا عن الجمهور.
- أن يكون سوق بيع الأعمال الفنية مركزا على المحور القديم ضمن الكتل المحفوظ عليها والتي تحمل أصلا الصفة التجارية.
- أما النزل (الفندق) فقد روعي أن يكون جهة كتلة المعارض التي تتفاعل مع الجمهور (كون رواده من الزوار والفنانين العارضين والمؤتمرين أو تجار الأعمال الفنية) مشكلا نهائيا لها ومستقلا عنها بشكل قريب من التخدم ومطل على الحديقة وعلى مدينة دمشق وجبل قسيون وسور المدينة القديم.
- أما الصالة المتعددة الاستعمالات فقد وضعت مجاورة للفندق ومرتبطة بقسم المعارض وقريبة من التخدم.

- أما كتلة القسم التطبيقي فقد روعي أن تكون على علاقة مباشرة وتفاعلية مع قسم المحترفات والورش مع إعطاءها الاستقلالية في منطقة مظلة على ساحة مستقلة وقريبة من باب السلام وتشكل المدخل الخلفي للمشروع.
- أما كتلة السكن القديم المحافظ عليها فقد تم مراعاة الحفاظ على استقلالية حركتها وتخدمها بشكل لا يؤثر عليها ولا على المشروع المقترح.

وظائف المشروع والحركة والربط بينها:

● كتلة المعارض:

1. يتم الدخول إليها وإلى المشروع من ساحة باب توما من خلال ساحة تمكثنا أيضا من الانتقال إلى المحور الترفيهي وتربطنا بشوارع أديب اسحق بجسر عابر للنهر جانب مقهى قصر البللور.
2. عند الدخول يستقبلنا مبنى دائري يضم في الطابق الأرضي صالة تعريف بالفنون التشكيلية وصالة استقبال وبطابقه الأول إدارة المشروع.
3. البناء يقع على أرض تميل من الجنوب إلى الشمال (بين النهرين) بمقدار 2,5م تقريبا وقد اعتمد الدخول للمشروع من الوسط بينهما ليصل إلى الممر الرئيسي وهو على منسوب اعتراري +0,00 أما المحور الترفيهي على ضفة النهر فهو عند المنسوب -150 وبالتالي فالمحور القديم عند النهر الطوي خلف الكتلة هو عند المنسوب +100 وقد تم معالجة هذا الميل ضمن التصميم والحركة.
4. بعد مبنى الاستقبال نتابع في محور الدخول لنجد مطعما على طابقين يبدأ من المحور الترفيهي ويدخل له من المنسوبين -0,00+ و-150- وهو الذي يجمع المحورين معا ومظلا على ساحة الدخول.
5. بعد الدخول مباشرة وعلى اليسار نجد صالة العرض الدائم وهي بمثابة متحف يعرفنا برواد الفن التشكيلي السوري ومنهم (فاتح المدرس- لؤي كيالي- ميلاد الشايب.....) وهي على عدة مناسيب لتساير ارتفاع كتلة المطبعة القديمة التي أصبحت جزء من هذه الصالة في الطابق الأرضي وتستمر هذه الصالة في الطابق الطوي لتمتد فوق المطعم عند المنسوب +615 إضافة لجزء بسيط عند المنسوب +325 .
6. نتابع ضمن المحور الذي يستخدم أيضا للعرض الخارجي (التعريف بالفنانيين السوريين وبأعمالهم وبالمعارض المقامة في الصالات.....) حيث نجد على يميننا شمالا صالات للعرض المؤقت عند المنسوب +215 وقد روعي أن تكون الصالات مختلفة الحجم مع مرونة تسمح بفصلها وضمها مع بعضها أفقيا وشافوليا حسب العرض المطلوب وهي عروض حرة ومتنوعة .
7. كما نجد تحت هذه الصالات عند المنسوب -150- صالات التسلية المظلة أيضا على المحور الترفيهي الرئيسي حيث لها دخول أسامي منه أيضا وهي صالات للكبار وصالات للأطفال.
8. نتابع يسارا لنجد قسم قاعات المحاضرات وهي متعددة المساحات وصالة عرض سينمائي (التي يمكن استعمالها للمحاضرات أيضا والعروض الموسيقية والفنية الصغيرة)
9. تستمر بعد الصالات ومقابل مدخل قسم المحاضرات لنجد يمينا بطارية الخدمة الرئيسية وهي درج ومصاعد تربط كافة عناصر المشروع شافوليا وعلى كافة الطوابق من

موقف السيارات تحت الأرض فالمستودعات حتى الطابق الأول عند المنسوب +400 حيث تتواجد المكتبة وصالات العرض المؤقت ومساحات وفراغات العرض الخارجي والحديقة والتراس المقترح (الكافيتريا الخارجية) المقترحة على منسوب هذا الطابق.

كما تربطنا هذه البطارية بالمحور الترفيهي من خلال ساحة صغيرة مع جلسات وكافيتريا خارجية.

10. نستمر في المحور لنجد شمالا صالة عرض كبيرة على عدة مناسيب مع إمكانية الدخول إليها من المنسوب 150- .

11. ينتهي المحور قبل دخوله إلى الحديقة بصالة متعددة الاستصالات يسارا وكافيتريا يمينا ذات شكل نصف كروي بللوري متميز يعكس صورة المحيط ويجمع محوري المشروع الوسطي مع انخفاض بالمنسوب تدرجيا عند المحور الشمالي الترفيهي عند المنسوب 150-.

12. بعدها وبخولنا الحديقة مع الانفتاح اتجاه الشمال نجد ساحة تربطنا من خلال جسر بالجهة الشمالية للمشروع كما تربطنا بمحور وجسر أيضا بالمحور الجنوبي الطوي القديم.

نجد في هذه الساحة النزل (الفندق) الذي يتصنرها جنوبا مطلا على كامل الحديقة وعلى الانفتاح الجميل باتجاه الشمال. وهو عبارة عن الدباغة القديمة نفسها حيث تم ترميمها وتحويلها لنزل مع إضافة بناء جديد متم لها روعي بتصميمه انسجامه كليا معها وقد اتبع في تصميمه أسلوب الفناء الداخلي مع الفتحة السماوية التي تقع بين البنائين.

وقد تم تصميم ترامس وجلسات وكافيتريا أسفل النزل مع مصاطب خضراء مطلة على المشهد الجميل للحديقة ومساحات العرض الخارجي والنهر ومشهد الانفتاح الجميل مع ملاحظة أن النزل تم الدخول إليه عند المنسوب +100 وبالتالي ارتفع عن منسوب الحديقة 2,5م واكتسب بذلك إطلالة جميلة عليها.

13. كما تم ربط الحديقة ومساحات العرض الخارجي وجلساتها من خلال هذه الساحة بفراغات العرض الخارجي والجلسات وكافة فعاليات الطابق الأول (صالات العرض الخارجي والمكتبة....) من خلال رامب مباشر من الساحة إلى الممر الطوي وقد تم تركيز الجلسات في هذا الطابق لتكون مطلة على الحديقة والمشهد الجميل.

● الحديقة:

1. بعد ساحة الفندق تبدأ المساحات الخضراء ومساحات العرض الخارجي والجلسات على كافة المناسيب وضاف النهرين الطوي والسفلي.
2. كما نجد المسرح المكشوف يسارا على جدار النزل (الفندق) وجدار النهر الطوي ومفتوح اتجاه الشمال نحو المنظر الجميل.
3. ويستمر العرض الخارجي والممرات لتصل إلى محور وجسر فوق النهر الطوي يربط الحديقة بالمحور الجنوبي القديم وبعده محور وجسر فوق نهر بردي يربطنا بالجهة الشمالية يربطنا بالجهة الشمالية ومحورها ومساحتها.
4. ونجد منطقة ألعاب الأطفال يسارا محمية بجدار النهر العالي وجدار الطاحونة القديم.
5. نصل بعدها نقطة ننقل منها بشكل انسيابي حول الطاحونة إلى المحور الجنوبي القديم وسوق بيع الأعمال الفنية حتى باب السلام أو نتحول إلى ضفة النهر باستمرار المحور الترفيهي وهنا تبدأ كتلة المحترفات.

6. أما المحور الترفيهي فهو يبدأ من باب توما حيث تم تركيز فعالياته كصالات التسلية والمطعم والكافيتريا في كتلة المعارض وقد زود بالعديد من الجلسات المتنوعة وأماكن التخييم الخارجي وينتهي بباب السلام وهو يرتبط بالمحور الموازي له على الضفة الأخرى بأربع جسور.

● كتلة المحترفات:

- بالاقتراب من كتلة المحترفات تبدأ الأرض بالارتفاع لتصل تدريجيا إلى منسوب +250 ويصبح البناء على أرض مستوية باستثناء الكتلة الطرفية (كتلة محترف نحت الحجر) هو على المنسوب +200.
- يضم البناء الفعاليات التالية:
 - أ- المحترفات بأنواعها النحت بأنواعه - الحفر بأنواعه- التصوير.
 - ب- محلات لبيع المواد والأدوات اللازمة للفنانين.
 - ج- ورش تخديمية للفنانين /نجارة-حدادة-صب نحاس-تغليف/
 - د- ملتقى للفنانين يجتمعون ويتناقشون ويتسامرون.
 - هـ- تراسات وحدائق صغيرة على سطح الطابق الأول المطلة على الحديقة والمحور القديم كملتقيات أيضا للفنانين.
- اعتمد في التصميم المعماري لهذه الكتلة مبدأ الفناء الداخلي الذي تلتف حوله المحترفات ويوصل إليها من خلال أروقة محيطة ودرج وسط هذا الفناء مع خلق أجواء جميلة كالبحرة والأحواض ضمن هذا الفناء مع جلسات لتجمع الفنانين ولقاءاتهم.

وقد أعطي هذا الفناء الاستقلالية بطريقة تصميمية عن محور المشاة الرئيسية مع ربطه من كافة الجهات بهذه المحاور وقد استفيد من وجود المصيفة القديمة لإغلاق هذا الفراغ نسبيا وإعطاءه هذه الاستقلالية وتحويل ممر المشاة الرئيسي من الحديقة عنه مع إمكانية الدخول لمن يرغب.

- وقد تم الاستفادة أيضا من هذه المصيفة بترميمها وتوظيفها كملتقى للفنانين على طابقها.
- كما تم ربط الكتلة الجديدة بكتل الورش القديمة المحافظ عليها والمرممة بحيث تشكل الكتلة الحديثة إطارا لهذه الكتل.
- أما توزيع الوظائف فقد تم على النحو التالي:
 - محلات بيع الأدوات والمواد اللازمة للفنانين من الجهة الجنوبية مجاورا للسوق وفي منطقة قليلة الإضاءة.
 - الورش التخديمية تم وضعها بقرب ممر المشاة الشمالي الواقع على ضفة النهر لسهولة وصول سيارات التخديم إليها وحاجتهم للتخديم المستمر.
 - وكذلك الأمر بالنسبة لورشة نحت الحجر كما تم توزيع باقي ورش النحت في الطابق الأرضي أيضا لسهولة التخديم لنقل أعمالها وضرورة وصول السيارة إلى داخل المحترف.
 - وتم توزيع محترفات الحفر في الطابق الأول حيث أن تخديمه أسهل من النحت أما التصوير (الرسم) فقد تم توزيعه في الطابقين الأول والثاني.
- كل محترف من المحترفات يضم:

فراغ مقسم لكل فنان حيز خاص به لإعداد دراساته الأولية وكروكيته حول هذا العمل وفراغ لتنفيذ الأعمال وفراغ للاستراحة مع ركن مطبخ صغير وحمام ومستودع وركن لمشرف على الورشة وقد صممت مساحات كل فراغ منها بما يتناسب مع نوع العمل

ضمن المحترف مع ملاحظة أن فراغ العمل لنحت الحجر خصص جزء منه بفتحة سماوية.

- القسم التعليمي (المعهد):

هو قسم مستقل لتطعيم الفنون التشكيلية لكافة الأعمار ومرتبطة بعلاقة وثيقة مع المحترفات وقد روعي بالتصميم تحقيق ذلك حيث تم الدخول إليه من ساحة مستقلة عن المحترفات وبخدمات ويطاريات خدمة مستقلة تماما.

وقد صمم على ثلاث طوابق الأرضي ويضم قسم النحت وصفوف للمحاضرات.

الأول ويضم قسم الحفر والإدارة وكافيتريا

الثاني ويضم قسم التصوير

وقد تم دمج المباني القديمة المحفوظ عليها ضمن فعالياته واستعملت في الطابق الأرضي كصفوف تعليمية وفي الأول لإدارة وفي الثاني كجزء من المراسم.

- الأقبية:

تم إنشاء قبو في كل من الكتلتين (المعارض والمحترفات) وقد خصص للمستودعات ولغرف التدفئة وخزاناتها وللملاجئ ويوصل إليها من كتلة المحترفات من الدرج الوسطي في الفناء وفي كتلة المعارض من بطارية الخدمة الوسطية.

- مواقف السيارات تحت الأرض:

روعي في تصميم هذه المواقف أن نخدمها بأبراج ومصاعد تخدمية من طرفيها للمشاة للدخول والخروج منها فقد اتسع الموقف الشمالي إلى حوالي 90 سيارة تحت الأرض و70 سيارة فوق الأرض والمواقف تحت كتلة المعارض تتسع لحوالي 50 سيارة.

- الواجهات:

إن انفتاح المنطقة الطبيعي نحو الشمال حسب وضعها الراهن وحاجة وظائف المشروع من صالات عرض ومحترفات ومكتبة إلى إنارة ثابتة وشمالية.

فجعل دراسة الواجهات الشمالية تتبع أسلوب الفتح الكبير واستقبال أكبر كمية من الضوء. أما الواجهة الجنوبية لكتلة المعارض فهي مطلة بشكل مباشر على المنازل القديمة وللحفاظ على استقلالية هذه المنازل فقد تم دراسة الواجهة بشكل إغلاق كلي مع فتحات قليلة جدا وعالية.

الواجهات المطلة على الفناء الداخلي والمحاور الداخلية للكتل فهي مفتوحة بشكل واسع لاستقبال الإضاءة.

الواجهات الجنوبية على محور الفرايين القديم حيث ترتبط الكتل الجديدة مع الكتل القديمة بشكل وثيق فقد تم معالجة الواجهات بشكل منسجم مع بعضها مشكلة وحدة تشكيلية واحدة وذلك تبعاً للعلاقة بين الكتلتين فمنها ما هو متجاور ومنها ما هو ملتصق ومعشق مع بعضها.

بالنسبة للكتل المتجاورة مثل مبنى الاستقبال والإدارة ومبنى النزل (الفندق) فقد تم معالجة الواجهة بالانتقال التدريجي من النوافذ الصغيرة المستطيلة للمبان القديمة لنوافذ مشابهة لها في الكتلة الجديدة إلى فتح كبير يأخذ نفس أسلوب الفتح في الواجهات الشمالية.

بالنسبة للكتل المنتصفة والمعشقة مع الكتل القديمة كما في كتلة المحترفات فالمسافات الظاهرة من الكتل الجديدة قليلة نسبياً ولا تسمح بالانتقال التدريجي فقد تم معالجتها:

أولاً: بحضن الكتل الجديدة للكتل القديمة بالإطار المتبع في بقية الواجهات.

ثانياً: معالجة الأجزاء الظاهرة من الكتل الجديدة بعد الإطار بتتابع أسلوب الصورة المضاءة (نيكاتيف) أي واجهة كاملة بللور ويتم الإغلاق بمساحات مساوية للنوافذ في الكتل القديمة وعلى امتدادها بالاتجاهين وبذلك نحصل على إبراز الواجهات القديمة وعلى تكوين متماسك وخطوط منسجمة للواجهات (شكلين وحدة تشكيلية واحدة)

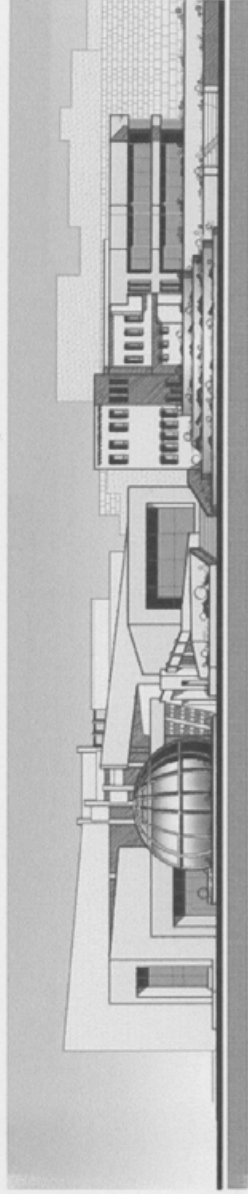
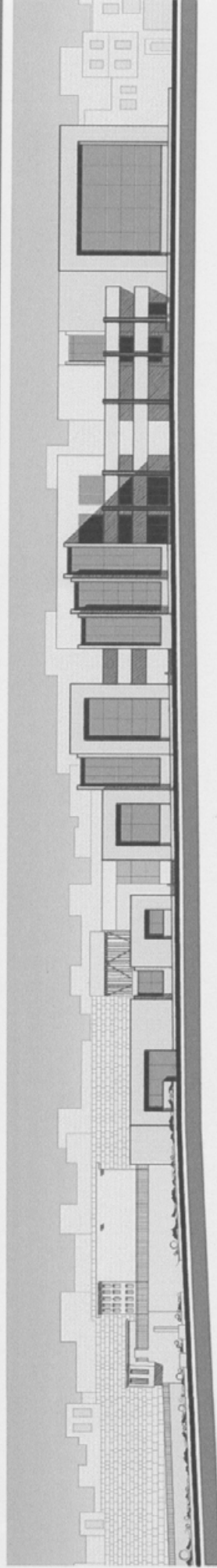
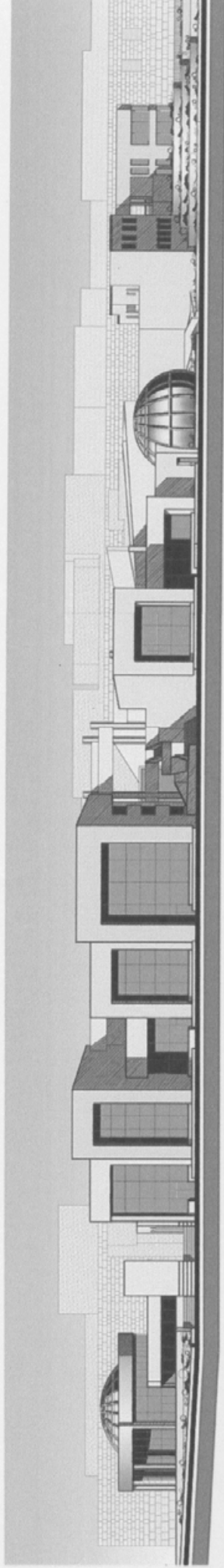
كما تم ترميم الواجهات القديمة.

مواد البناء:

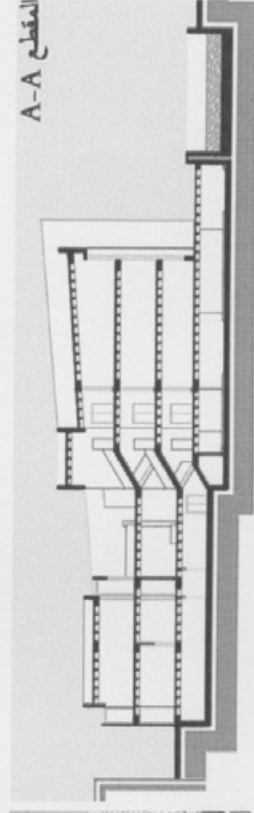
تم اعتماد البناء بمادة الاسمنت الصريح (البروت) كما هو الحجر والطين للأبنية والسور المجاور هي مواد صريحة كل يعبر عن عصره.



مشروع تاهيل منطقة الفرايين بدمشق
جزيرة الفن التشكيلي

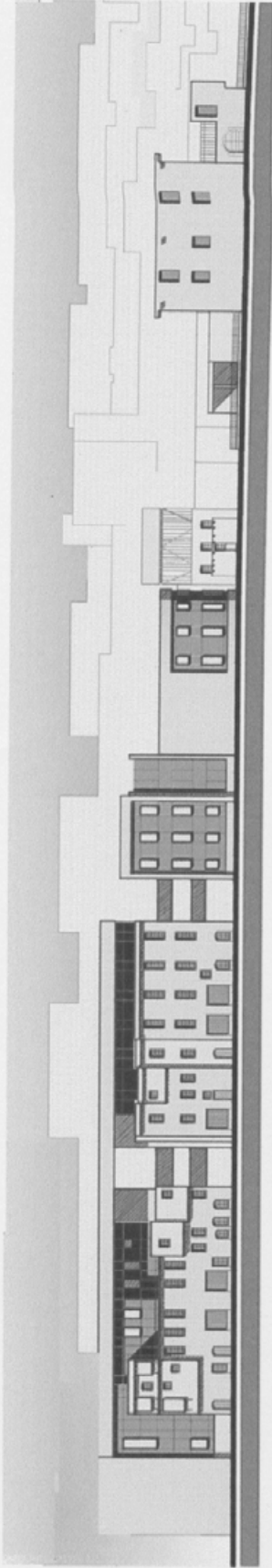


المقطع A-A

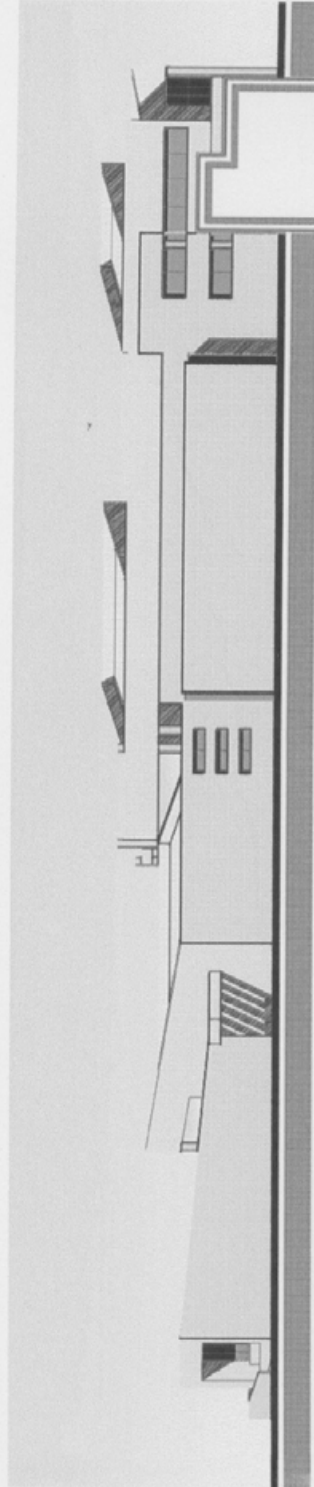
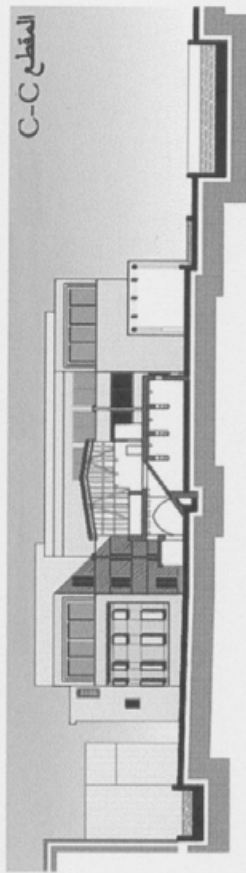


الواجهة الشمالية للمشروع

مشروع تأهيل منطقة الفرائين بدمشق
جزيرة الفن التشكيلي



الواجهة الجنوبية للمشروع من محور الفرايين



الواجهة الجنوبية لكثلة المعارض

مشروع تأهيل منطقة الفرايين بدمشق
جزيرة الفن التشكيلي